

الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الجنسية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد بمرحلة الطفولة المبكرة

أ. د/ عبد العزيز السيد الشخص	أ. د/ عبد الرحمن سيد سليمان	د. جمال محمد حسن نافع	أ. إيناس سباعي سليمان سالم
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة	أستاذ ورئيس	مدرس التربية الخاصة	باحثة ماجستير
والعميد الأسبق بكلية التربية	قسم التربية الخاصة	كلية التربية - جامعة عين شمس	قسم التربية الخاصة
جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس		كلية التربية - جامعة عين شمس

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى إعداد مقياس الميول الجنسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والعاديين في مرحلة الطفولة المبكرة من سن (٥-٧) سنوات، من خلال أسئلة للأمهات والمعلمات، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٦) عبارة مقسمة إلى بعدين؛ البعد الأول (الوعي بالخصوصية)، والبعد الثاني (سلوكيات ذات طبيعة جنسية)، و للتحقق من صدق وثبات المقياس قام الباحثون بتطبيقه على عينة بلغ قوامها (٢٠٠) طفلاً وطفلة من الأطفال العاديين عمرهم بين (٥-٧) سنوات من مدارس في محافظة القاهرة بمتوسط عمرى (٦,٠٧)، وإنحراف معيارى (٠,٨٨)، و عينة مكونة من (٥٠) طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب طيف التوحد عمرهم بين (٥-٧) سنوات بمتوسط عمرى (٦,١١) وإنحراف معياري (٠,٩١) من بعض مراكز وحضانات وجمعيات محافظة القاهرة، وأسفرت النتائج على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وأنه صالح للاستخدام.

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد - سلوكيات جنسية - تربية جنسية - ميول جنسية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الميل الجنسي لدى ذوي اضطراب طيف التوحد بمرحلة الطفولة المبكرة

أ. د/ عبد العزيز السيد الشخص	أ. د/ عبد الرحمن سيد سليمان	د/ جمال محمد حسن نافع	أ. إيناس سباعي سليمان سالم
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة	أستاذ ورئيس	مدرس التربية الخاصة	باحثة ماجستير
والعميد الأسبق بكلية التربية	قسم التربية الخاصة	كلية التربية - جامعة عين شمس	قسم التربية الخاصة
جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس		كلية التربية - جامعة عين شمس

مقدمة:

يُعد اضطراب التوحد أحد الاضطرابات النمائية الشديدة الشاملة المعقدة التي تظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة (السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل)، وقد يستمر عبر مراحل نموه المختلفة، فيؤثر سلباً على كثير من الجوانب النمائية لشخصيته، وقد يحدث ذلك بعد مرور الطفل بمرحلة من النمو العادي مثل غيره من الأطفال، ويمكن إجمال أعراض ومؤشرات وسمات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في أربعة تجمعات أساسية هي؛ اضطرابات في العلاقات الاجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعي، واضطرابات في عملية التواصل اللفظي وغير اللفظي، والسلوكيات النمطية ومحدودية الاهتمامات، ومشكلات خاصة بالحركة والإدراك الحسي (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣: ٢).

ويواجه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والقائمين على رعايتهم العديد من التحديات، وتظهر هنا الحاجة إلى القيام بالعديد من البحوث لتقابل احتياجات هذه الفئة، وتقديم توصيات علمية للأخصائيين والمعلمين؛ حيث أن الأطفال المصابين بالتوحد يدخلون في مرحلة النضج الجسدي تمهيداً للبلوغ في نفس الفترة الزمنية مقارنة بأقرانهم الأسوياء؛ ولأن طبيعة التوحد تعوق الارتقاء في النمو المعرفي والنفسي الذي يتطلبه النضج الجسدي، فيظهر لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تحديات كثيرة حيث أن الارتقاء في النمو الجنسي لا يقترن بنمو في السلوك الاجتماعي المقابل، وهذا غالباً يؤدي إلى مشكلات تتفاقم مع نمو الطفل ولهذا السبب فإن المهنيين العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لابد أن يكونوا على استعداد للتصدي للمشكلات ذات الطبيعة الجنسية من بدايتها حتى يستطيعوا إعداد

الخصائص السيكومترية لقياس المهارات الحياتية

هؤلاء الأطفال وإكسابهم المهارات والسلوكيات الاجتماعية الملائمة، والكفاءة الشخصية للرعاية الذاتية، وذلك يمكن أن يتم قبل دخول الطفل فترة البلوغ (Nikos Apteslis, 2019). يجد معظم الآباء والأمهات صعوبة كبيرة في مناقشة الموضوعات الجنسية أو التحدث فيها مع أطفالهم ذوي اضطراب طيف التوحد قبل مرحلة المراهقة، مع أن هذا يعتبر من الأمور الهامة لتهيئة هؤلاء الأطفال بما يسمى بالتدخل المبكر، حيث القدرة على مواجهة التغيرات ذات الطبيعة الجنسية وما يتطلبه ذلك من وعي بالخصوصية، وإدراك اجتماعي، مع الوضع في الاعتبار أن هؤلاء الأطفال لا يتأخرون في النمو البيولوجي وإنما يتأخرون في النمو المعرفي و الانفعالي والاجتماعي ، وذلك قد يرجع إلى ندرة البرامج المتاحة التي يمكن أن تساعد في التدخل المبكر وتطوير مهاراتهم بما يخص نموهم الجنسي (Laine Willey, 2009: 67).

ويضيف (Jason T.,Matt T, 2010) أن الدراسات في مجال التربية الجنسية قد حظيت باهتمام متزايد في مجال الإعاقة العقلية واضطرابات النمو بشكل عام، إلا أن القليل من هذه الدراسات قد ركز على احتياجات الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد في مجال النمو الجنسي والمشكلات الجنسية علي الرغم من أنهم يعانون من مشكلات عديدة في هذه الجوانب.

ف نجد أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من صعوبات ناتجة عن الإصابة بالتوحد؛ قد تظهر في صورة سلوكيات غير مناسبة في المواقف الاجتماعية بل قد تصل إلى مشكلات ذات طبيعة جنسية، لذلك فإن الوقاية خير من العلاج ويجب علينا أن نبدأ في التربية الجنسية منذ مرحلة الطفولة المبكرة (وفاء الشامي-أ، ٢٠٠٤: ٢١٥).

وتشير الكثير من الأدبيات التربوية إلى ضعف الدور الذي يقوم به كل من الأسرة والمدرسة في تقديم المعلومات الخاصة بالتربية الجنسية للأبناء في مرحلة التعليم الأساسي؛ حيث يرى كثير من الوالدين أن الحديث عن الأمور الجنسية أمر خطير يجب البعد عنه وتجنبه مما يدفع الأبناء للتعبير عن حاجاتهم الجنسية في مختلف المراحل العمرية بالطرق غير السوية و الأساليب غير الأخلاقية، ويرى بعض الآباء أن هذه المهمة يجب أن تقوم بها المدرسة وحدها لما لها من أهمية ودور كبير في توصيل المعلومات لأبنائهم بالطرق المختلفة وتجنباً للإحراج، ولكن لابد من إيجاد نوع من المشاركة الأسرية للمدرسة في تدريب الأبناء،

ولابد من توفير نوع من التواصل والتفاعل حتى نستطيع تدريب الأبناء على تعميم المهارات المكتسبة في المدرسة ، وتوفير الآليات والمقاييس والبرامج التي تساعد الوالدين على المشاركة في اكتساب أهم المهارات الخاصة بالتربية الجنسية (حفنى عبده سليمان، ٢٠١٤).

مشكلة البحث:

أكد Kalyva, Efrosini (2010) أن الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد يمرون بمشاكل جنسية ، ولكن هناك عدد قليل من الدراسات التي بحثت هذه المشكلات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وأيضًا عدم توافر المقاييس التي تقيم هذه المشكلات والمظاهر الجنسية

وهكذا تتضح أهمية وضرورة إعداد مقياس حول المظاهر والميول الجنسية التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة حتى نستطيع التدخل المبكر لها بالبرامج المناسبة، والوقاية من تلك المشكلات وهذا هو موضوع المقياس الحالي.

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال التالي:

إلى أى مدى يمكن وقاية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خطر التعرض للميول والمشكلات الجنسية وذلك من خلال مقياس للميول الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة والتدخل المناسب من خلال البرامج المناسبة؟

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تقديم مقياس للميول الجنسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى إعداد مقياس الميول الجنسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والعاديين في مرحلة الطفولة المبكرة من سن (٥ - ٧) سنوات، من خلال أسئلة للأهميات والمعلومات؛ نظرًا لما اثبتته الدراسات السابقة بأهمية التدخل المبكر للوقاية من المشكلات الجنسية، وتمهيدًا لإجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

الخصائص السيكومترية لقياس المهارات الحياتية

أهمية البحث:

يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

١- الأهمية النظرية :

١. إلقاء الضوء على طبيعة الميول الجنسية المبكرة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وسبل الوقاية منها.

٢. توجيه نظر الوالدين والمسؤولين عن رعاية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى طبيعة مشكلاتهم الجنسية وكيفية مواجهتها.

٢- الأهمية التطبيقية:

١. وضع أداة للتعرف على المشكلات الجنسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة.

مفاهيم البحث:

١- اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder:

هو اضطراب نمائي شديد يشمل مختلف الجوانب النمائية للطفل، ويحدث خلال الثلاث سنوات الأولى من عمره، يتضمن مشكلات في عملية التواصل (اللفظي وغير اللفظي)، ومشكلات في التفاعل الاجتماعي ومشكلات تتعلق بالسلوكيات النمطية والإصرار على ثبات البيئة، ومشكلات خاصة بالحركة والإدراك الحسي، وذلك كما تقاس بالمقياس المستخدم في البحث الحالي (عبد العزيز الشخص، ٢٠٢٠: ٦-٧).

٢- الميول الجنسية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد :

هي ميول تظهر لدى ذوي اضطراب طيف التوحد، وتنتج عن طبيعة التوحد وكونه اضطراباً نمائياً، فإنه يعوق تقدم النمو المعرفي والنفسي والاجتماعي والسلوكي واللغة والتواصل، ذلك النمو الذي يتطلبه النضج الجسمي، وتظهر هذه الاضطرابات في قصور مهارات الوعي بالخصوصية مثل مهارات الاستئذان قبل دخول الغرف المغلقة، والتمييز بين الأشخاص المألوفين وغير المألوفين، وأيضاً ظهور سلوكيات ذات طبيعة جنسية مثل لمس الأعضاء الخاصة في الأماكن العامة، وخلع الملابس في أوقات غير مناسبة، هذه المشكلات الجنسية

تحدث قلقًا وإرباكًا وأحباطًا وعدوانية لدى ذوي اضطراب التوحد وتؤثر على الوالدين وجميع المحيطين بهم تأثيرًا كبيرًا قد يصل إلى حد الصدمة التي تؤدي إلى وانعزالهم عن المجتمع.

إطار نظري للبحث:

يظهر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قصورًا كبيرًا في الجانب اللغوي والتواصل والسلوك، هذا بالإضافة إلى القصور في التفاعل واللعب الاجتماعي وندرة الاهتمامات، وصعوبة التعبير الانفعالي تجاه الآخرين وينعكس ذلك بشكل كبير على السلوكيات الجنسية، وظهور مشاكل خطيرة مع بداية البلوغ؛ حيث أن القصور الاجتماعي يحدث خللاً في تطوير الصداقات والعلاقات العاطفية وأيضًا عجزًا في القدرة على استخدام الحكم الاجتماعي لتحديد ما ينبغي القيام به في الأماكن الخاصة مقابل الأماكن العامة، وكيفية تجنب الاستغلال الجنسي من قبل الغير، هذا بالإضافة إلى القصور في الفهم اللغوي والتواصل الذي يؤثر على القدرة على فهم التغييرات في النمو الجنسي لديه، والميل إلى تكرار المصطلحات الجنسية التي قد يسمعا بغض النظر عن سياقها الاجتماعي، مما يعرضهم لخطر لا يفهمه الآخرون، الإناث اللاتي لديهن ضعف في قدرات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، لا تستطيع البنت منهن أن تفهم أو أن تعبر عن الألم الذي يحدث أثناء الحيض ويكون لديها قصور في التعامل مع هذا النمو البدني حديثة العهد به، وكذلك في الجانب السلوكي فلديهم العديد من السلوكيات النمطية المتكررة وسلوكيات الاستثارة الذاتية مثل (الاستمناء) ؛ تلك السلوكيات عندما يخرطوا فيها تؤثر على أندامهم في الأنشطة المختلفة، ويذكر بعض مقدمي الرعاية للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد؛ بشأن وجهات نظرهم الخاصة حول السلوك الجنسي والوعي الاجتماعي والتربية الجنسية : أن هؤلاء الأطفال يظهرون مجموعة من السلوكيات الجنسية غير المناسبة تشمل لمس أجزاء خاصة من الجسم، وخلع الملابس في الأماكن العامة، ولمس الجنس الآخر بشكل غير لائق وحدوث استثارة ذاتية، و لذلك نجد أنه من الأفضل أن يتم التثقيف الجنسي المبكر تبعًا لسلوكيات الطفل. (Robin L. Gabriels , Dina E.Hill, 2007: 60- 63).

وقد أشار سيرل بيبلي (١٩٩٢: ١٧-١٨) إلى أهمية التفكير في السن المناسب لتعليم الأمور الجنسية، ومن الواضح أنه ليس من السهولة تحديد العمر المناسب لأي مظهر من مظاهر التربية الجنسية؛ إذ يجب أن تستمر من المهد إلى اللحد، وثمة أسباب رئيسية تدفعنا إلى التزود بمعلومات ومعارف عن النمو الجنسي، وينبغي أن تكتمل بشكل مناسب قبل

الخصائص السيكومترية لقياس المهارات الحياتية

مرحلة المراهقة وهذا مما يساعدهم على تخطي مشكلات تلك المرحلة، فمعرفة الأطفال مقدماً للتغيرات التي سوف تحدث لهم قبل أن يصلوا إلى مرحلة البلوغ لها دور هام في تخطي الكثير من المشكلات التي تواجههم، غير أن أهم ما يدفعنا إلى القول بضرورة التربية الجنسية المبكرة هي الحقيقة التي تمخضت عنها التجارب؛ فقد دلت التجربة على أن بدء التربية الجنسية في وقت مبكر يكون أكثر قبولاً من جانب الأطفال ويفيدهم على نحو أسرع وأقرب إلى الطبيعة البشرية.

يعتبر اجتياز مرحلة البلوغ بنجاح مهمة صعبة لجميع الأطفال، فخلال هذه السنوات يكتسب الأطفال معرفتهم الجنسية ويطورون مواقفهم وقيمهم، وإن تطور هذه المعرفة أمر بالغ الأهمية لأنه عامل مهم في الترابط والعلاقات مع الآخرين بالنسبة لمعظم الأطفال فإن تعلم كيفية التعامل مع أجسادهم المتغيرة وازدهار النشاط الجنسي يحدث في بيئتهم اليومية، و يجمعون المعرفة والسلوكيات المناسبة من خلال مجموعة متنوعة من المصادر مثل الأقران والآباء والمعلمين ووسائل الإعلام، أما الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فأنهم فريدون من حيث أنهم يحتاجون إلى رعاية واهتماماً إضافياً أثناء فترة البلوغ، خاصة عندما يتعلق الأمر بتطور حياتهم الجنسية وصحتهم الجنسية.(Jocelyn,et al.,2019).

يجب على الأسرة بأكملها، وعلي الآباء بصفة خاصة أن يتأكدوا أن لهم الدور المهم، والأكبر في تلك المرحلة، كما يجب استخدام البرامج وأساليب تعديل السلوك للتخفيف من وطأة وحدة السلوكيات الجنسية غير المقبولة اجتماعياً، كما أن هناك دور مهم للمعلمين والمدرسين والأخصائيين وأيضاً وسائل الإعلام والجامعات من خلال البرامج التثقيفية والتوعوية والإرشادية والاستفادة من خبرات الأسر التي مرت بالمراحل نفسها وهذا يعد أمر غاية في الأهمية والاستفادة (حفني سليمان، ٢٠٠٤).

على الرغم من قلة الدراسات التي اهتمت بالجوانب الجنسية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد إلا أنه يوجد بعض الدراسات العربية والأجنبية التي درست الجوانب الجنسية لديهم، وأعدت بعض المقاييس والاستبيانات ومنهم الآتي:

١ - دراسة (Jocelyn,et al (2019

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج ثقافي للموضوعات الجنسية لزيادة مهارات الوالدين، والاستعداد لدعم أطفالهم ذوي اضطراب طيف التوحد في الانتقال لمرحلة البلوغ، وقام البرنامج

على مجموعة من الأسر لأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١٢) عام، وتكون البرنامج من ٨ جلسات أسبوعية لمدة ساعة تنقسم الساعة إلى نصف ساعة للوالدين ونصف ساعة للطفل إما بشكل فردى أو جماعى مع مجموعة من الأطفال، تمثلت بعض الموضوعات التي اشتملت عليها الجلسات فى الآتى: الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ومرحلة البلوغ، المشكلات الجنسية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد، كيف نحقق الاستقلال أثناء مرحلة البلوغ، وأفاد الآباء أنهم استمتعوا بالمشاركة فى البرنامج وأنهم استفادوا الكثير من المعلومات وأنه مازال هناك الكثير من الأمور التي يمكن تعلمها، أما الأطفال فعبر الآباء عن سعادتهم فى المشاركة وإعطائهم فرصة جيدة لممارسة وتطوير مهاراتهم الاجتماعية وتعلم الكثير عن مرحلة البلوغ، وأكدت النتائج على ضرورة التدخل بشكل مبكر قبل الانتقال إلى مرحلة البلوغ وليس بعده، وأشاروا إلى أهمية التوافق الثقافى والاجتماعى بين الأسر والأطفال عند تطبيق مثل هذه البرامج.

٢-دراسة (Mark,Archana 2005)

هدفت الدراسة إلى مقارنة السلوكيات الجنسية بين البالغين ذوى اضطراب طيف التوحد ذوى المستوى الوظيفي المرتفع وبين البالغين العاديين، للكشف عن حاجتهم إلى تعليم متخصص فى هذه الجوانب أم لا، وقد تألفت عينة الدراسة من (٥٠) فردًا من البالغين العاديين، و(٣٢) من البالغين ذوى اضطراب طيف التوحد ذوى المستوى الوظيفي المرتفع، وتم أعداد الباحثين مقياس السلوك الجنسي، وتكون المقياس من خمسة أبعاد هما؛ السلوكيات الاجتماعية، و الوعي بالخصوصية، والتربية الجنسية، والسلوكيات الجنسية، ومخاوف الوالدين حول أطفالهم، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن البالغين ذوى اضطراب طيف التوحد يظهرون سلوكا جنسياً غير لائقاً أمام الناس ولديهم تعليم جنسى أقل ويحتاجون إلى تدريب فيما يخص قواعد الوعي بالخصوصية

٣-دراسة رانيا مرتضى (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة اقتراح برنامج علاجي لخفض درجة الاضطراب الجنسي لدى ذوى اضطراب التوحد من خلال مجموعة من الأنشطة وهي: (أنشطة حركية كبرى، أنشطة فنية، أنشطة موسيقية، أنشطة أدائية، أنشطة ذهنية، رحلات) وتحديد أفعال معينة يستطيع من خلالها ذوى اضطراب التوحد تغيير فكرة الرغبة الجنسية إلى فكرة أخرى إنشائية، وتوضيح

الخصائص السيكومترية لقياس المهارات الحياتية

أهمية مشاركة الآباء في البرنامج حتى يكون هناك تكرار للنشاط بين ما يقوم به الطفل ذو اضطراب التوحد في المركز أو ما يقوم به في المنزل من أجل تثبيت المعلومة ودمجها في برنامج الحياة اليومية، وقد شملت العينة (١٠) من الذكور تتراوح اعمارهم بين (١٤-١٦) عام ذوي مستوى وظيفي مرتفع، وتم تطبيق مقياس الاضطرابات الجنسية لدى التوحدي البالغ ذي مستوى وظيفي مرتفع (إعداد الباحثة)، وتكون المقياس من (٤٠) عبارة، وقد أعد لتحديد مستوى الاضطراب الجنسي لديهم، وعرفت الباحثة الاضطراب الجنسي؛ بأنه صدور الأفعال الجنسية غير الملائمة التي تصدر عن التوحدي البالغ وتظهر في الأبعاد السلوكية والتي تعوقه عن السلوك المقبول اجتماعيًا، وتضمن المقياس ثلاثة أبعاد هي اللمس والاحتكاك، والاستملاء، وخلع الملابس، وتم تطبيق أيضًا برنامج العلاج بالعمل، وكانت النتائج جيدة حيث تعدلت السلوكيات المضطربة إلى سلوكيات إيجابية محببة وأيضًا تدعيمها بسلوكيات جديدة.

٤-دراسة ولاء شحاته (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم السلوكيات الجنسية لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد بلغتن (١٣) مراهقًا من الذكور، و (٢) من الإناث، وكانت أدوات الدراسة التي تم استخدامها من قبل الباحثة، استمارة ملاحظة (إعداد الباحثة)، واختبار رسم الرجل لجودانف هاري، ومقياس السلوك التوافقي (إعداد و ترجمة صفوت فرج، ناهد رمزي الجزء الثاني)، واستبيان السلوك الجنسي للمراهقين الذاتويين (إعداد الباحثة)، وتضمنت أبعاده (الدور الجنسي، والخصوصية، والاضطرابات الجنسية، والتربية الجنسية، والاضطرابات المصاحبة لمرحلة المراهقة)، و كان من أهم النتائج للدراسة الحالية، هو التأكيد على السلوكيات الجنسية الشاذة التي تصدر من قبل المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، والحاجة الماسة إلى البرامج العلاجية والتأهيلية المناسبة.

٥-دراسة منى كشك (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية غير المنتظمة؛ حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣١٩) منهم (١٣٤) أبًا، و (١٨٥) أمًا، وكانت أدوات الدراسة استمارة استبيان تم وضع بها قائمة معايير لمفاهيم التربية الجنسية، وتوصلت الدراسة إلى :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الوالدين المتعلقة باتجاهاتهم نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية للأبناء في مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير جنس الوالدين.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الوالدين المتعلقة بتدريس التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير مستوى التعليم للوالدين لصالح الدراسات العليا.

-لو توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الوالدين المتعلقة باتجاهاتهم نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية للأبناء في مرحلة التعليم الأساسي حسب متغير البيئة.

٦-دراسة حفني عبده سليمان (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء حول أهمية البرامج الإرشادية للأسرة لدى أبنائهم المراهقين ذوي اضطراب التوحد، والتعرف على المشكلات الجنسية لديهم، وتأكيد دور الوالدين في التوصل لبضع الحلول لهذه المشكلات، كما هدفت إلى إعداد برنامج إرشادي أسري لمساعدة الوالدين في الحد من بعض المشكلات الجنسية لدى أبنائهم ذوي اضطراب التوحد، وتكونت العينة من ١٠ من أولياء أمور وأبنائهم ذوي اضطراب التوحد وقسمت إلى مجموعتين (٥) ضابطة و(٥) تجريبية، وقام الباحث بإعداد مقياسين؛ أحدهما مقياس المشكلات الجنسية لدى بعض المراهقين الذاتويين، وتكون من أربعة أبعاد؛ هما الاستثارة الذاتية، والمداخلة الجنسية في صورة الاحتكاك الجنسي بالآخرين، والقصور النوعي في مهارات العناية بالذات ذات الارتباطات الجنسية، والآخر مقياس المهارات الوالدية في التعامل مع بعض المشكلات الجنسية لدى المراهقين الذاتويين، وتكون من أربعة أبعاد؛ هما مهارة الوالدين في التعامل مع مشكلة الاستثارة الذاتية، ومهارة الوالدين في التعامل مع مشكلة الاستثارة الجنسية الممثلة في صورة احتكاك المراهق، ومهارة الوالدين في التغلب على مشكلات القصور النوعي في فهم مهارات العناية بالذات لدى المراهقين الذاتويين ذات الارتباطات الجنسية، ومهارة الوالدين في التعامل مع مشكلات اضطراب الهوية لدى بعض المراهقين الذاتويين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي الأسري المستخدم ودوره في مساعدة الآباء في التعرف على أهم المشكلات الجنسية لدى أبنائهم ذوي اضطراب طيف التوحد وفهم طبيعة سماتهم وكيفية التدخل لحل هذه المشكلات بشكل مبكر.

الخصائص السيكومترية لقياس المهارات الحياتية

٧-دراسة لمياء سليمان (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لخفض حدة الاضطرابات الجنسية لدى أبنائهم؛ من خلال إكساب أمهات الأطفال ذوي التوحد الوعي بالاضطرابات الجنسية وكيفية مواجهتها، وقام الباحثة بأعداد مقياس الاضطرابات الجنسية لدى الذاتيين، وتكون المقياس من (٥٤) عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد : البعد الأول العادة السرية، البعد الثاني التعري، والبعد الثالث التحسس الجنسي ، وأجري هذا البحث على عينة قوامها (١٠) من أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض الاضطرابات الجنسية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

خلاصة وتعقيب:

- تبين ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة النمو الجنسي عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، واهتمت الكثير من الدراسات بدراسة المشكلات الجنسية التي تحدث خلال مرحلة المراهقة.

-ظهر قلة في الدراسات التي تهتم بالتدخل المبكر للتربية الجنسية مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وأيضاً قلة المقاييس والبرامج التي تناسب مرحلة الطفولة .

- أكدت أغلب الدراسات على أهمية التدخل المبكر من سن ٥ - ٧ سنوات لتعليم الأطفال المهارات التي تتعلق بالرعاية الذاتية والوعي بالخصوصية وتطوير المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الطفل خلال نموه الجنسي.

إجراءات إعداد المقياس:

أولاً- خطوات إعداد المقياس:

تم اتخاذ الإجراءات التالية في سبيل إعداد هذا المقياس واشتقاق أبعاده وعباراته والتحقق من صدقه وثباته وذلك من خلال المصادر التالية :

١-الاطلاع على عدد من الكتب والمراجع الأجنبية والعربية في مجال التربية الجنسية، ومجال الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم؛ منهم على سبيل المثال لا الحصر Crump,M(2002)، وBourgeois, et.al(2005)، وAmy B.,(2006)،

و(2009) Lina Willy ، ومصطفى القمش (٢٠١٠)، و (2011) Bekirogullar, et.,al ، و(2012) Ballan,Michelles ، و(2013) Laura Holmes ، و عبد العزيز الشخص (٢٠١٣).

٢- بعض الدراسات الأجنبية والعربية وما أشارت إليه من الحاجة إلى إعداد المقاييس التي تهدف إلى قياس وتحديد الميول والمشكلات ذات الطبيعة الجنسية لدى للأطفال؛ منهم على سبيل المثال لا الحصر (2005) Mark,Archana ، و رانيا مرتضى (٢٠٠٨)، و(2010) Jason,Matt ، و(2010) Reed,M ، و ولاء شحاتة (٢٠١١) ، وحفنى سليمان (٢٠١٤)، ولمياء صديق (٢٠١٧)، و(2017) Grace, et.al ، و Jocelyn,et.al, (2019).

ثانياً- وصف المقياس:

- يحتوي المقياس على بيانات أولية تشمل اسم الطفل، وتاريخ ميلاده، والسن، وتاريخ إجراء التطبيق، ومستوى تعليم الأب والأم.
- يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٦) عبارة مقسمة إلى بعدين:

البعد الأول: الوعي بالخصوصية.

هى قدرة الفرد وإدراكه لحدود ما يمكن للآخرين معرفته عن ما يخصه أو قدرة الفرد على عمل دائرة خاصة لا يسمح للآخر الدخول فيها أو إقتحامها، ويتكون من (٢٤) عبارة ويبدأ من (٢٤-١).

البعد الثاني: سلوكيات ذات طبيعة جنسية.

هى سلوكيات تظهر على الطفل وتوحى باحتمالية تعرض الطفلة للمشكلات الجنسية، ويتكون من (٢٢) عبارة ويبدأ من (٢٥-٤٦).

عينة البحث:

أ- بالنسبة للأطفال الأسوياء:

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٢٠٠ طفل سوى عمرهم بين (٥-٧) سنوات، ذكور وإناث، من مدارس في محافظة القاهرة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية

ب- بالنسبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:
تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طفل عمرهم بين (٥-٧) سنوات، ذكور وإناث، من بعض مراكز وحضانات وجمعيات محافظة القاهرة.

جدول (١)

خصائص عينة البحث

الإحصاءات	الفئة النوع	ذوي اضطراب التوحد		أسوياء	
		ذكور	أنثى	ذكور	أنثى
العدد		٣٠	٢٠	١١٥	٨٥
انحراف معياري		٦,١١	٦,٠٧	٦,١٨	٦,١٢
المتوسط العمري		٠,٨٧	٠,٩١	٠,٧٣	٠,٨٨

إجراءات حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً-الصدق:

المعايير الخاصة بعينة تقنين الأطفال الأسوياء:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

١. الاتساق الداخلي للبعد الأول (الوعي بالخصوصية):

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لاختبار صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الأول (الوعي بالخصوصية) الذي تنتمي إليها المفردة وكذلك درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والتي نتجت عن تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، و تم حساب صدق الاتساق الداخلي كالآتي:

جدول (٢)

م	العبارات	المتوسطات الحسابية M	الانحرافات المعيارية S.D	معاملات الارتباط r	القيم الاحتمالية Sign
١	يستأنن الطفل قبل دخول الغرفة المغلقة على الآخرين.	٢,٤١	٠,٧٠	٠,٥٥٥	٠,٠٥>
٢	يغلق باب الحمام أثناء قضاء حاجته.	٢,٥١	٠,٧٠	٠,٥١٦	٠,٠٥>
٣	يغلق باب الحمام أثناء الاستحمام.	٢,٦١	٠,٦٨	٠,٥٥٠	٠,٠٥>
٤	يخرج من الحمام بكامل ملابسه.	٢,٤٧	٠,٧٢	٠,٥٧٨	٠,٠٥>
٥	ينام على سرير منفصل في غرفته أو سرير منفصل في غرفة مشتركة مع أخواته.	٢,٢٧	٠,٨٤	٠,٤٤٤	٠,٠٥>
٦	يميز بين أدواته الخاصة وأدوات الآخرين.	٢,٦١	٠,٦٥	٠,٦٣٢	٠,٠٥>
٧	يستطيع التعرف على ملابسه الداخلية الخاصة به وملابس أخواته.	٢,٨١	٠,٥١	٠,٤٧٥	٠,٠٥>
٨	يستأنن قبل فتح الأماكن الخاصة بأدوات الآخرين.	٢,٠٨	٠,٧٧	٠,٥٦٣	٠,٠٥>
٩	يرفض لمس الآخرين له في أماكن جسمه الخاصة.	٢,٨٢	٠,٤٩	٠,٤٦٣	٠,٠٥>
١٠	يميز بين أشخاص مألوفين له وأشخاص غير مألوفين.	٢,٨٩	٠,٣٦	٠,٤٦٥	٠,٠٥>
١١	يعبر عن رغبته في الذهاب الى الحمام.	٢,٨٧	٠,٤٠	٠,٥٣١	٠,٠٥>
١٢	يدخل الحمام بمفرده.	٢,٧٢	٠,٥٦	٠,٦٨٢	٠,٠٥>
١٣	يخلع ملابسه أثناء الاستحمام بمفرده.	٢,٣٤	٠,٧٦	٠,٤٦٤	٠,٠٥>
١٤	يرتدي ملابسه أثناء الاستحمام بمفرده.	٢,٠٤	٠,٨١	٠,٦٢١	٠,٠٥>
١٥	يغسل شعره بمفرده.	١,٩٠	٠,٨٥	٠,٥٥٧	٠,٠٥>
١٦	يمشط شعره بعد الاستحمام بمفرده.	٢,١٢	٠,٨٥	٠,٤٧٠	٠,٠٥>
١٧	يميز بين ملابسه الداخلية النظيفة وغير النظيفة.	٢,٦٨	٠,٥٤	٠,٥٠٣	٠,٠٥>
١٨	يميز بين ملابس البيت وملابس الخروج.	٢,٨٢	٠,٤٧	٠,٥٣١	٠,٠٥>
١٩	يتعرف على الفروق الجسمية بين الولد والبنت.	٢,٤٥	٠,٨٢	٠,٤٥٥	٠,٠٥>
٢٠	يتعرف على الفروق بين ملابس الولد والبنت.	٢,٨٢	٠,٤٩	٠,٥٤٢	٠,٠٥>
٢١	يعرف أعضائه الجسمية الخاصة به.	٢,٧٨	٠,٥٨	٠,٤١٥	٠,٠٥>
٢٢	يميز بين السلوكيات المطلوبة والمحظورة في الأماكن العامة والأماكن الخاصة	٢,٥٦	٠,٥٨	٠,٤٧٦	٠,٠٥>

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية

م	العبارات	المتوسطات الحسابية M	الانحرافات المعيارية S.D	معاملات الارتباط r	القيم الاحتمالية Sign
٢٣	يصف نفسه بعبارات مناسبة لنوع جنسه.	٢,٦٨	٠,٦٦	٠,٤٦٩	٠,٠٥>
٢٤	يمارس الأنشطة المناسبة لجنسه.	٢,٧٦	٠,٥٣	٠,٤٣٩	٠,٠٥>
٢٥	يفضل الألعاب الخاصة بجنسه.	٢,٦٨	٠,٦٣	٠,٣٠٩	٠,٠٥>
	الاتساق الداخلي لدرجة البعد الأول ككل	٦١,٠٤	٨,١٣	٠,٧٦٣**	٠,٠٥>

اتبعت الإجراءات التالية في كل فقرة من فقرات البعد الأول (الوعي بالخصوصية) وهي:

في حالة وجود عدة مفردات لها ارتباطات سالبة بالبعد فإنه يتم حذفها كلها
في حالة وجود عدة مفردات ذات ارتباط غير دال إحصائياً بالدرجة الكلية، فإنه يتم
حذف مفردة واحدة بحيث تكون ذات الارتباط الأضعف، وبعد ذلك تتم إعادة حساب معاملات
الارتباط مرة أخرى.

يتم تكرار العملية السابقة بحيث يتم حذف مفردة بمفرده، حتى تنتج مجموعة من
المفردات التي جميعها لها ارتباطات دالة إحصائياً بالبعد الذي تنتمي.

وقد أسفر ذلك عن عدم حذف أي عبارات بالبعد الأول (الوعي بالخصوصية) حيث
اتضح أن معاملات الارتباط بين مفردات البعد الأول وإجمالي البعد دالة إحصائياً عند مستوى
معنوية (٠,٠٥).

٢. الاتساق الداخلي للبعد الثاني (سلوكيات ذات طبيعة جنسية):

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لاختبار صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال
حساب معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الثاني (سلوكيات ذات طبيعة جنسية) الذي
تنتمي إليها المفردة وكذلك درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والتي نتجت عن تطبيق
المقياس على العينة الاستطلاعية، و تم حساب صدق الاتساق الداخلي كالآتي:

جدول (٣)

م	العبارات	المتوسطات الحسابية M	الانحرافات المعيارية S.D	معاملات الارتباط r	القيم الاحتمالية Sign
٢٦	يلمس أعضاءه الخاصة في الأماكن العامة.	٢,٦٣	٠,٧٣	٠,١٢٣	٠,٠٥<٠,٠٨١
٢٧	يتحدث عن أجزاء خاصة بجسمه بطريقة غير لائقة.	٢,٩٠	٠,٣٨	٠,٦٨٤	٠,٠٥>
٢٨	يميل إلى النظر إلى المرأة وهو بدون ملابس.	٢,٧٩	٠,٤٨	٠,٦٥٨	٠,٠٥>
٢٩	يتعلق بشخص عكس جنسه في نفسه عمره بصورة ملحوظة.	٢,٧٠	٠,٦٢	٠,٥٢٢	٠,٠٥>
٣٠	يتعلق بشخص عكس جنسه أكبر منه سناً.	٢,٦٩	٠,٦١	٠,٥١٤	٠,٠٥>
٣١	يستخدم ألفاظ ذات مدلولات جنسية.	٢,٨٣	٠,٥١	٠,٥٨٣	٠,٠٥>
٣٢	يحب أعضاءه التناسلية بالأشياء.	٢,٩٠	٠,٣٩	٠,٦٤٥	٠,٠٥>
٣٣	يرغب في اللعب لمدة طويلة بالألعاب مثل الحصان - العجلة).	٢,٥٩	٠,٦٩	٠,٤٤٧	٠,٠٥>
٣٤	ينام ويضع أشياء بين الأرجل.	٢,٧٣	٠,٥٧	٠,٤٥٤	٠,٠٥>
٣٥	يحب الجلوس على أرجل الآخرين.	٢,٦٧	٠,٥٩	٠,٥٨٢	٠,٠٥>
٣٦	يلعب ملايمه أمام الآخرين في الأماكن العامة.	٢,٩٣	٠,٣٢	٠,٧٣٨	٠,٠٥>
٣٧	يرفض لبس ملايمه بعد قضاء الحاجة.	٢,٨٧	٠,٤٠٢	٠,٦٠٧	٠,٠٥>
٣٨	يلعب ملايمه في أوقات غير مناسبة.	٢,٩١	٠,٣٥	٠,٦٩٦	٠,٠٥>
٣٩	يميل الي رفع ملابس الآخرين.	٢,٩٥	٠,٢٨	٠,٨٠٨	٠,٠٥>
٤٠	يحب الجلوس عاري.	٢,٩٣	٠,٢٩	٠,٧٤٥	٠,٠٥>
٤١	يكشف عن أعضائه التناسلية أمام الآخرين.	٢,٩٣	٠,٣١	٠,٧٠٤	٠,٠٥>
٤٢	يحب الاستحمام مع الآخرين.	٢,٧٨	٠,٤٦	٠,٦٠١	٠,٠٥>
٤٣	يحب الدخول مع الآخرين أثناء قضاء الحاجة.	٢,٨٥	٠,٤٥	٠,٧١١	٠,٠٥>
٤٤	يلمس أجساد الآخرين بصورة غير مناسبة.	٢,٩١	٠,٣٧	٠,٦٧٠	٠,٠٥>
٤٥	يعانق ويقبل الآخرين بقوة	٢,٧١	٠,٥٤	٠,٥٤٢	٠,٠٥>
٤٦	تنتابه نوبات من الغضب عند منعه من تحسس جسم الآخرين.	٢,٩١	٠,٣٧	٠,٦٣٨	٠,٠٥>
٤٧	يحب الألعاب التي بها تلامس جسدي.	٢,٨٧	٠,٤٠	٠,٦٦٣	٠,٠٥>
٤٨	يحب النوم بجوار الآخرين.	٢,٢٩	٠,٧٧	٠,٣٨٤	٠,٠٥>
	الاتساق الداخلي لدرجة البعد الثاني ككل	٦٤,٢٨	٦,١٤	٠,٦٧٢	٠,٠٥>

ويتضح من الجدول السابق أن بعض المفردات غير دال إحصائياً، لذا فقد اتبعت الإجراءات التالية في كل بعد من أبعاد الاختبار وهي:

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية

في حالة وجود عدة مفردات ذات ارتباط غير دال إحصائيا بالدرجة الكلية، فإنه يتم حذف مفردة واحدة بحيث تكون ذات الارتباط الأضعف، وبعد ذلك تتم إعادة حساب معاملات الارتباط مرة أخرى.

يتم تكرار العملية السابقة بحيث يتم حذف مفردة بمفرده، حتى تنتج مجموعة من المفردات التي جميعها لها ارتباطات دالة إحصائيا بالبعد الذي تنتمي.

وقد أسفر ذلك عن حذف المفردة (٢٦) من البعد الثاني (سلوكيات ذات طبيعة جنسية) حيث اتضح أن معاملات الارتباط بين مفردات البعد الثاني وإجمالي البعد دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، عدا الفقرة (٢٦) معامل ارتباطها غير دالة إحصائيا وبالتالي تم حذف هذه المفردة ليصبح عدد مفردات البعد الثاني (٢٢) فقرات.

٣. صدق مقياس بطريقة المقارنات الطرفية.

طريقة المقارنات الطرفية تقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في المقياس بمتوسط درجات الضعاف في نفس ذلك المقياس بالنسبة لتوزيع درجات المقياس. ولذا سميت بالمقارنة الطرفية لاعتمادها على الطرف الممتاز (الرباعي الاعلي) والطرف الضعيف (الإبداعي الأدنى) للمقياس.

وقد تم حساب فروق المتوسطات الطرفية والكشف عن دلالتها الاحصائية كما في الجدول التالي:

جدول (٤)

يوضح فروق المتوسطات الطرفية والكشف عن دلالتها الاحصائية

أبعاد المقياس	الرباعيات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
البعد الأول الوعي بالخصوصية	الارباعي الأدنى	٥٧	٥٠,٧٤	٦,٥٣	٢١,٠٧	دال
	الارباعي الاعلي	٥٩	٦٩,٥١	١,٩٩		
البعد الثاني سلوكيات ذات طبيعة جنسية	الارباعي الأدنى	٥٧	٦٣,٠٤	٥,١١	١,٩٩	دال
	الارباعي الاعلي	٥٩	٦٥,٢٩	٧,٥٤		
الدرجة الكلية	الارباعي الأدنى	٥٧	١١٦,٢٨	٩,٢٥	١٣,٥٧	دال
	الارباعي الاعلي	٥٩	١٣٧,٧٣	٧,٧٢		

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تزيد علي ١,٦٥ درجة معيارية وهذا يدل علي ان الفرق بين المتوسطين له دلالة احصائية أي أن درجات هذا الاختبار تميز تمييزا واضحا بين المستويات الضعيفة والقوية أي أن هذا المقياس صادق في قياسه.

ثانيًا - الثبات:

١- استخدام اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Test Alpha):

تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لتحديد مدى إمكانية الاعتماد على إجابات عينة الدراسة، ومدى تجانس الإجابات، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع العينة، فإذا زاد هذا المقياس عن ٠,٥٠ فيمكن الاعتماد على نتائج الدراسة وتعميمها على مجتمع الدراسة ككل، ولقد جاءت قيمة معامل ألفا كما في الجدول التالي:

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية

جدول (٥)

قيم معاملات ثبات البعد الأول (الوعي بالخصوصية)

م	العبارات	معاملات التشبع (معاملات التصحيح)	ثبات الفا في حالة حذف العبارة
١	يستأذن الطفل قبل دخول الغرف المغلقة على الآخرين.	٠,٤٨٢	٠,٨٧٥
٢	يغلق باب الحمام أثناء قضاء حاجته.	٠,٤٥٠	٠,٨٧٥
٣	يغلق باب الحمام أثناء الاستحمام.	٠,٤٨٩	٠,٨٧٤
٤	يخرج من الحمام يكامل ملابسه.	٠,٥١٩	٠,٨٧٣
٥	ينام على سرير منفصل في غرفته أو سرير منفصل في غرفة مشتركة.	٠,٣٥٤	٠,٨٧٩
٦	يميز بين أدواته الخاصة وأدوات الآخرين.	٠,٥٨٣	٠,٨٧٢
٧	يستطيع التعرف على ملابسه الداخلية الخاصة به و ملابيس أخواته.	٠,٤١٩	٠,٨٧٦
٨	يستأذن قبل فتح الأماكن الخاصة بأدوات الآخرين.	٠,٤٧٨	٠,٨٧٥
٩	يرفض لمس الآخرين له في أماكن جسمه الخاصة.	٠,٤١٨	٠,٨٧٦
١٠	يميز بين أشخاص مألوفين له وأشخاص غير مألوفين.	٠,٤٢٨	٠,٨٧٧
١١	يعبر عن رغبته في الذهاب الى الحمام.	٠,٤٩٧	٠,٨٧٦
١٢	يدخل الحمام بمفرده.	٠,٦٣٢	٠,٨٧١
١٣	يخلع ملابسه أثناء الاستحمام بمفرده.	٠,٥٧٩	٠,٨٧٢
١٤	يرتدي ملابسه أثناء الاستحمام بمفرده.	٠,٥٦٠	٠,٨٧٢
١٥	يغسل شعره بمفرده.	٠,٤٧٨	٠,٨٧٥
١٦	يمشط شعره بعد الاستحمام بمفرده.	٠,٣٧٧	٠,٨٧٩
١٧	يميز بين ملابسه الداخلية النظيفة وغير النظيفة.	٠,٤٥٧	٠,٨٧٦
١٨	يميز بين ملابس البيت وملابس الخروج.	٠,٤٨٨	٠,٨٧٥
١٩	يتعرف على الفروق الجسمية بين الولد والبنات.	٠,٣٦٢	٠,٨٧٩
٢٠	يتعرف على الفروق بين ملابس الولد والبنات.	٠,٤٩٧	٠,٨٧٥
٢١	يعرف أعضائه الجسمية الخاصة به.	٠,٣٥٦	٠,٨٧٨
٢٢	يميز بين السلوكيات المطلوبة والمحظورة في الأماكن العامة والخاصة.	٠,٤٢٤	٠,٨٧٦
٢٣	يصف نفسه بعبارة مناسبة لنوع جنسه.	٠,٤١٢	٠,٨٧٦
٢٤	يمارس الأنشطة المناسبة لجنسه.	٠,٤٠٥	٠,٨٧٧
٢٥	يفضل الألعاب الخاصة بجنسه.	٠,٣٠٩	٠,٨٧٩
معامل ثبات البعد الاول ككل		٠,٨٨٠	

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ، (٠,٨٨٠) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيمة من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه

أ. إيناس سباعي سليمان سالم الصادي

والوثوق به، حيث لوحظ مدى تشبع مفردات البعد بالدرجة الكلية وذلك لأن قيم معاملات التصحيح (التشبع) اكبر من الحد الأدنى لمعامل التشبع البالغ (٠,٣٠).

جدول (٦)

قيم معاملات ثبات البعد الثاني (سلوكيات ذات طبيعة جنسية)

م	العبارات	معاملات التشبع (معاملات التصحيح)	ثبات الفا في حالة حذف العبارات
٢٦	يلمس أعضائه الخاصة في الأماكن العامة.	٠,٠٠٤	٠,٩٠٢
٢٧	يتحدث عن أجزاء خاصة بجسمه بطريقة غير لائقة.	٠,٦٤٩	٠,٨٨٠
٢٨	يميل إلى النظر إلى المرأة وهو بدون ملابس.	٠,٦١٠	٠,٨٨٠
٢٩	يتعلق بشخص عكس جنسه في نفسه عمره بصورة ملحوظة.	٠,٤٤٣	٠,٨٨٥
٣٠	يتعلق بشخص عكس جنسه أكبر منه سناً.	٠,٤٣٤	٠,٨٨٥
٣١	يستخدم ألفاظ ذات مدلولات جنسية.	٠,٥٢٣	٠,٨٨٢
٣٢	يحك أعضاؤه التناسلية بالأشياء.	٠,٦٠٥	٠,٨٨١
٣٣	يرغب في اللعب لمدة طويلة بالعباب مثل الحصان.	٠,٣٥٠	٠,٨٨٩
٣٤	ينام ويضع أشياء بين الأرجل.	٠,٣٧٤	٠,٨٨٦
٣٥	يحب الجلوس على أرجل الآخرين.	٠,٥١٢	٠,٨٨٢
٣٦	يخلع ملابسه أمام الآخرين في الأماكن العامة.	٠,٧١٣	٠,٨٨٠
٣٧	يرفض لبس ملابسه بعد قضاء الحاجة.	٠,٥٦٣	٠,٨٨١
٣٨	يخلع ملابسه في أوقات غير مناسبة.	٠,٦٦٤	٠,٨٨٠
٣٩	يميل إلى رفع ملابس الآخرين.	٠,٧٩١	٠,٨٧٩
٤٠	يحب الجلوس عاري.	٠,٧٢٢	٠,٨٨٠
٤١	يكشف عن أعضاؤه التناسلية أمام الآخرين.	٠,٦٧٦	٠,٨٨١
٤٢	يحب الاستحمام مع الآخرين.	٠,٥٤٩	٠,٨٨١
٤٣	يحب الدخول مع الآخرين أثناء قضاء الحاجة.	٠,٦٧١	٠,٨٧٨
٤٤	يلمس أجساد الآخرين بصورة غير مناسبة.	٠,٦٣٤	٠,٨٨٠
٤٥	يعانق ويقبل الآخرين بقوة	٠,٤٧٥	٠,٨٨٣
٤٦	تنتابه نوبات من الغضب عند منعه من تحسس جسم الآخرين	٠,٥٩٩	٠,٨٨١
٤٧	يحب الألعاب التي بها تلامس جسدي.	٠,٦٢٤	٠,٨٨٠
٤٨	يحب النوم بجوار الآخرين.	٠,٢٦٩	٠,٨٩٤
	معامل ثبات البعد الثاني قبل حذف العبارة (٢٦) ككل	٠,٨٨٨	
	معامل ثبات البعد الثاني بعد حذف العبارة (٢٦) ككل	٠,٩٠٢	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قبل حذف العبارة (٢٦) (٠,٨٨٠) وهي قيمة مرتفعة، وبعد حذف العبارة ارتفعت لتصبح (٠,٩٠٢) وتشير هذه القيمة من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية

به، حيث لوحظ مدى تشبع مفردات البعد بالدرجة الكلية وذلك لأن قيم معاملات التصحيح (التشبع) اكبر من الحد الأدنى لمعامل التشبع البالغ (٠,٣٠) عدا تشبع المفردة (٢٦) لأن معامل تشبعها اقل من (٠,٣٠).

تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل قبل وبعد حذف العبارات والجدول التالي يوضح معامل ألفا للمقياس ككل

جدول (٧)

قيم معاملات ثبات المقياس ككل

م	العبارات	ثبات ألفا قبل حذف العبارة	ثبات ألفا في حالة حذف العبارة
١	مفردات المقياس ككل	٠,٨٨٥	٠,٨٩٢

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قبل حذف العبارة (٢٦) (٠,٨٨٥) وهي قيمة مرتفعة، وبعد حذف العبارة ارتفعت لتصبح (٠,٨٩٢) وتشير هذه القيمة من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به. المعايير الخاصة بعينة تقنيين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

أ-صدق الاتساق الداخلي:

١-الاتساق الداخلي للبعد الأول (الوعي بالخصوصية):

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لاختبار صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الأول الذي تنتمي إليها المفردة وكذلك درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والتي نتجت عن تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي كالاتي:

جدول (٨)

م	العبارات	المتوسطات الحسابية M	الانحرافات المعيارية S.D	معاملات الارتباط r	القيم الاحتمالية Sign
١	يستأذن الطفل قبل دخول الغرفة المغلقة على الآخرين.	٢,٥٤	٠,٦٤	٠,٦٠٢	٠,٠٥>
٢	يغلق باب الحمام أثناء قضاء حاجته.	٢,٥٩	٠,٦٦	٠,٤٥٣	٠,٠٥>
٣	يغلق باب الحمام أثناء الاستحمام.	٢,٧٤	٠,٥٧	٠,٤٢٥	٠,٠٥>
٤	يخرج من الحمام بكامل ملابسه.	٢,٥٥	٠,٧٣	٠,٥٩٧	٠,٠٥>
٥	ينام على سرير منفصل في غرفته.	٢,٤١	٠,٨٠	٠,٤٥٩	٠,٠٥>
٦	يميز بين أدواته الخاصة وأدوات الآخرين.	٢,٧٤	٠,٥٢	٠,٦٥٦	٠,٠٥>
٧	يستطيع التعرف على ملابسه الداخلية الخاصة به وملابس أخواته.	٢,٨١	٠,٥٠	٠,٥٣٠	٠,٠٥>
٨	يستأذن قبل فتح الأماكن الخاصة بأدوات الآخرين.	٢,٢٩	٠,٧٩	٠,٥٨١	٠,٠٥>
٩	يرفض لمس الآخرين له في أماكن جسمه الخاصة.	٢,٨٩	٠,٣٩	٠,٢٧٤	٠,٠٥>
١٠	يميز بين أشخاص مألوفين له وأشخاص غير مألوفين.	٢,٩٥	٠,٢١	٠,٣٩٠	٠,٠٥>
١١	يعبر عن رغبته في الذهاب إلى الحمام.	٢,٩٣	٠,٢٩	٠,٤٦٣	٠,٠٥>
١٢	يدخل الحمام بمفرده.	٢,٨٣	٠,٤٥	٠,٦٨٦	٠,٠٥>
١٣	يخلع ملابسه أثناء الاستحمام بمفرده.	٢,٥٣	٠,٧١	٠,٦٨٧	٠,٠٥>
١٤	يرتدي ملابسه أثناء الاستحمام بمفرده.	٢,١٨	٠,٧٩	٠,٦٤٨	٠,٠٥>
١٥	يغسل شعره بمفرده.	٢,٠١	٠,٨٨	٠,٦٠٥	٠,٠٥>
١٦	يمشط شعره بعد الاستحمام بمفرده.	٢,٢٥	٠,٨٣	٠,٥٧٤	٠,٠٥>
١٧	يميز بين ملابسه الداخلية النظيفة وغير النظيفة.	٢,٧٧	٠,٤٨	٠,٣٦٦	٠,٠٥>
١٨	يميز بين ملابس البيت وملابس الخروج.	٢,٨٤	٠,٤٢	٠,٥٢٨	٠,٠٥>
١٩	يتعرف على الفروق الجسمية بين الولد والبنات.	٢,٥٢	٠,٧٨	٠,٥٩٤	٠,٠٥>
٢٠	يتعرف على الفروق بين ملابس الولد والبنات.	٢,٨٨	٠,٤٥	٠,٥٩٤	٠,٠٥>
٢١	يعرف أعضائه الجسمية الخاصة به.	٢,٨١	٠,٥٤	٠,٥١٢	٠,٠٥>
٢٢	يميز بين السلوكيات المطلوبة والمحظورة في الأماكن العامة والأماكن الخاصة.	٢,٦٢	٠,٥٦	٠,٥٢٨	٠,٠٥>
٢٣	يصف نفسه بعبارة مناسبة لنوع جنسه.	٢,٧٩	٠,٥٧	٠,٣٢٧	٠,٠٥>
٢٤	يمارس الأنشطة المناسبة لجنسه.	٢,٨٦	٠,٤٢	٠,٣٦٩	٠,٠٥>
٢٥	يفضل الألعاب الخاصة بجنسه.	٢,٧٣	٠,٦١	٠,١٦٥	٠,٠٥>
	الاتساق الداخلي لدرجة البعد الأول ككل	٦٣,٣٣	٧,٥٣	٠,٧٧٧	٠,٠٥>

اتبعت الإجراءات التالية في كل فقرة من فقرات البعد الأول (الوعي بالخصوصية) وهي:

١- في حالة وجود عدة مفردات لها ارتباطات سالبة بالبعد فإنه يتم حذفها كلها.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية

٢- في حالة وجود عدة مفردات ذات ارتباط غير دال إحصائياً بالدرجة الكلية، فإنه يتم حذف مفردة واحدة بحيث تكون ذات الارتباط الأضعف، وبعد ذلك تتم إعادة حساب معاملات الارتباط مرة أخرى.

٣- يتم تكرار العملية السابقة بحيث يتم حذف مفردة بمفرده، حتى تنتج مجموعة من المفردات التي جميعها لها ارتباطات دالة إحصائياً بالبعد الذي تنتمي.

وقد أسفر ذلك عن حذف المفردة (٢٥) من البعد الأول حيث اتضح أن معاملات الارتباط بين مفردات البعد الأول وإجمالي البعد دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، عدا الفقرة (٢٥) معامل ارتباطها غير دالة إحصائياً وبالتالي تم حذف هذه المفردة ليصبح عدد مفردات البعد الثاني (٢٤) فقرات.

٢- الاتساق الداخلي للبعد الثاني (سلوكيات ذات طبيعة جنسية):

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون اختبار صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الثاني الذي تنتمي إليها المفردة وكذلك درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والتي نتجت عن تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي كالاتي:

جدول (٩)

م	العبارات	المتوسطات الحسابية M	الانحرافات المعيارية S.D	معاملات الارتباط r	القيم الاحتمالية Sign
٢٦	يلمس اعضاءه الخاصة في الاماكن العامة.	٢,٤١	٠,٨٧	٠,٠٣٨-	٠,٠٥<٠,٧٠٧
٢٧	يتحدث عن اجزاء خاصة بجسمه بطريقة غير لائقة.	٢,٩٣	٠,٣٥	٠,٨٣٩	٠,٠٥>
٢٨	يميل الي النظر الي المرأة وهو بدون ملابس.	٢,٨٢	٠,٤٧	٠,٧٠٩	٠,٠٥>
٢٩	يتعلق بشخص عكس جنسه في نفسه عمره بصورة ملحوظة.	٢,٧٢	٠,٦٢	٠,٥٥٠	٠,٠٥>
٣٠	يتعلق بشخص عكس جنسه اكبر منه سنا.	٢,٦٤	٠,٦٧	٠,٤٦٦	٠,٠٥>
٣١	يستخدم الفاظ ذات مدلولات جنسية.	٢,٧٩	٠,٦٠	٠,٥٢٠	٠,٠٥>
٣٢	يحك اعضاءه التناسليه بالاشياء.	٢,٨٩	٠,٤٢	٠,٦٩٤	٠,٠٥>
٣٣	يرغب في اللعب لمدة طويلة بالعاب.	٢,٦٢	٠,٦٧	٠,٤٣٧	٠,٠٥>
٣٤	ينام ويضع اشياء بين الارجل.	٢,٧٩	٠,٥٥	٠,٤٣٨	٠,٠٥>
٣٥	يجب الجلوس على ارجل الآخرين.	٢,٦٩	٠,٥٨	٠,٥٩٩	٠,٠٥>
٣٦	يخلع ملابسه امام الآخرين في الاماكن العامة.	٢,٩١	٠,٣٧	٠,٧٤٩	٠,٠٥>
٣٧	يرفض لبس ملابسه بعد قضاء الحاجة.	٢,٨٥	٠,٤٥	٠,٥٦١	٠,٠٥>
٣٨	يخلع ملابسه في اوقات غير مناسبة.	٢,٩٠	٠,٣٨	٠,٧٤٦	٠,٠٥>
٣٩	يميل الي رفع ملابس الآخرين.	٢,٩٥	٠,٢٩	٠,٩٠٢	٠,٠٥>
٤٠	يجب الجلوس عاري.	٢,٩٤	٠,٢٧	٠,٨٠٨	٠,٠٥>
٤١	يكشف عن اعضائه التناسليه امام الآخرين.	٢,٩٤	٠,٢٧	٠,٨٠٢	٠,٠٥>
٤٢	يجب الاستحمام مع الآخرين.	٢,٨٤	٠,٤٢	٠,٧٨٤	٠,٠٥>
٤٣	يجب الدخول مع الآخرين اثناء قضاء الحاجة.	٢,٩٠	٠,٣٦	٠,٧٨٨	٠,٠٥>
٤٤	يلمس اجساد الآخرين بصورة غير مناسبة.	٢,٨٩	٠,٤٢	٠,٧٠٢	٠,٠٥>
٤٥	يعانق ويقلب الآخرين بقوة	٢,٧٢	٠,٥٣	٠,٦٠٧	٠,٠٥>
٤٦	ينتابه نوابات من الغضب عند منعه من تحسس جسم الآخرين.	٢,٩٠	٠,٤١	٠,٦٣٦	٠,٠٥>
٤٧	يجب الالعب التي بها تلامس جسدي.	٢,٨٩	٠,٣٧	٠,٧٨٤	٠,٠٥>
٤٨	يجب النوم بجوار الآخرين.	٢,٤٦	٠,٧٤	٠,٣٥٤	٠,٠٥>
	الاتساق الداخلي لدرجة البعد الثاني ككل	٦٤,٣٩	٦,٣٦	٠,٦٦٣	٠,٠٥>

ويتضح من الجدول السابق أن بعض المفردات غير دال إحصائياً، لذا فقد اتبعت الإجراءات التالية في كل بعد من أبعاد الاختبار وهي:

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية

في حالة وجود عدة مفردات ذات ارتباط غير دال إحصائياً بالدرجة الكلية، فإنه يتم حذف مفردة واحدة بحيث تكون ذات الارتباط الأضعف، وبعد ذلك تتم إعادة حساب معاملات الارتباط مرة أخرى.

يتم تكرار العملية السابقة بحيث يتم حذف مفردة بمفرده، حتى تنتج مجموعة من المفردات التي جميعها لها ارتباطات دالة إحصائياً بالبعد الذي تنتمي.

وقد أسفر ذلك عن حذف المفردة (٢٦) من البعد الثاني (سلوكيات ذات طبيعة جنسية) حيث اتضح أن معاملات الارتباط بين مفردات البعد الثاني وإجمالي البعد دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، عدا الفقرة (٢٦) معامل ارتباطها غير دالة إحصائياً وبالتالي تم حذف هذه المفردة ليصبح عدد مفردات البعد الثاني (٢٢) فقرات.

٣- صدق مقياس بطريقة المقارنات الطرفية.

طريقة المقارنات الطرفية تقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في المقياس بمتوسط درجات الضعاف في نفس ذلك المقياس بالنسبة لتوزيع درجات المقياس. ولذا سميت بالمقارنة الطرفية لاعتمادها على الطرف الممتاز (الرباعي العلوي) والطرف الضعيف (الإبداعي الأدنى) للمقياس.

وتم حساب فروق المتوسطات الطرفية والكشف عن دلالتها الإحصائية كما في الجدول التالي:

جدول (١٠)

يوضح فروق المتوسطات الطرفية والكشف عن دلالتها الإحصائية

الابعاد المقياس	الارباعيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	الارباعي الأدنى	١٠٥,٥٢	٧,٧٧	١٣,٥٢	دال
	الارباعي الأعلى	١٢٥,٥٠	٢,٠٨		

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تزيد على ١,٦٥ درجة معيارية وهذا يدل على أن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية أي أن درجات هذا الاختبار تميز تميزاً واضحاً بين المستويات الضعيفة والقوية أي أن هذا المقياس صادق في قياسه.

ثانيًا - الثبات:

استخدام اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Test Alpha):

تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لتحديد مدى إمكانية الاعتماد على إجابات عينة الدراسة، ومدى تجانس الإجابات، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع العينة، فإذا زاد هذا المقياس عن ٠,٥٠، فيمكن الاعتماد على نتائج الدراسة وتعميمها على مجتمع الدراسة ككل، ولقد جاءت قيمة معامل ألفا كما في الجدول التالي:

جدول (١١)

قيم معاملات ثبات البعد الأول (الوعي بالخصوصية)

م	العبارات	معاملات التشبع (معاملات التصحيح)	ثبات ألفا في حالة حذف العبارة
١	يستأذن الطفل قبل دخول الغرف المغلقة على الآخرين.	٠,٥٣٤	٠,٨٦٧
٢	يغلق باب الحمام أثناء قضاء حاجته.	٠,٣٧٣	٠,٨٧٢
٣	يغلق باب الحمام أثناء الاستحمام.	٠,٣٥٥	٠,٨٧٢
٤	يخرج من الحمام يكامل ملابسه.	٠,٥٣١	٠,٨٦٧
٥	ينام على سرير منفصل في غرفته.	٠,٣٧٠	٠,٨٧٣
٦	يميز بين أدواته الخاصة وأدوات الآخرين.	٠,٦١٣	٠,٨٦٦
٧	يستطيع التعرف على ملابسه الداخلية الخاصة به وملابس اخواته.	٠,٤٦٨	٠,٨٧٠
٨	يستأذن قبل فتح الأماكن الخاصة بأدوات الآخرين.	٠,٤٨٧	٠,٨٦٩
٩	يرفض لمس الآخرين له في أماكن جسمه الخاصة.	٠,٢٣٠	٠,٨٧٥
١٠	يميز بين أشخاص مأوفين له وأشخاص غير مأوفين.	٠,٣٦٢	٠,٨٧٣
١١	يعبر عن رغبته في الذهاب الى الحمام.	٠,٤٣٠	٠,٨٧٢
١٢	يدخل الحمام بمفرده.	٠,٦٣٩	٠,٨٦٦
١٣	يخلع ملابسه أثناء الاستحمام بمفرده.	٠,٦٢٩	٠,٨٦٤

الخصائص السيكومترية لقياس المهارات الحياتية

م	العبارات	معاملات التشبع (معاملات التصحيح)	ثبات ألفا في حالة حذف العبارة
١٤	يرتدي ملابس أثناء الاستحمام بمفرده.	٠,٦٠١	٠,٨٦٥
١٥	يغسل شعره بمفرده.	٠,٥٣٣	٠,٨٦٨
١٦	يمشط شعره بعد الاستحمام بمفرده.	٠,٤٩٥	٠,٨٦٩
١٧	يميز بين ملابس الداخلية النظيفة وغير النظيفة.	٠,٣٢٤	٠,٨٧٣
١٨	يميز بين ملابس البيت وملابس الخروج.	٠,٤٧٦	٠,٨٧٠
١٩	يتعرف على الفروق الجسمية بين الولد والبنت.	٠,٥٠٩	٠,٨٦٨
٢٠	يتعرف على الفروق بين ملابس الولد والبنت.	٠,٥٤٢	٠,٨٦٨
٢١	يعرف أعضائه الجسمية الخاصة به.	٠,٤٤٣	٠,٨٧٠
٢٢	يميز بين السلوكيات المطلوبة والمحظورة في الأماكن العامة والأماكن الخاصة.	٠,٤٧٢	٠,٨٦٩
٢٣	يصف نفسه بعبارات مناسبة لنوع جنسه.	٠,٢٦٢	٠,٨٧٥
٢٤	يمارس الأنشطة المناسبة لجنسه.	٠,٣٣٧	٠,٨٧٣
٢٥	يفضل الألعاب الخاصة بجنسه.	٠,١٦٥	٠,٨٧٨
	معامل ثبات البعد الأول ككل قبل حذف العبارات	٠,٨٧٥	
	معامل ثبات البعد الأول ككل بعد حذف العبارة (٢٥)	٠,٨٧٨	

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ، (٠,٨٧٥) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيمة من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به، حيث لوحظ مدى تشبع مفردات البعد بالدرجة الكلية وذلك لأن قيم معاملات التصحيح (التشبع) أكبر من الحد الأدنى لمعامل التشبع البالغ (٠,٣٠) عدا المفردة (٢٥) معامل تشبعها منخفض وبلغ (٠,١٦٥) وهو أقل من (٠,٣٠) وعند حذفه يصبح الثبات (٠,٨٧٨).

جدول (١٢)

قيم معاملات ثبات البعد الثاني (سلوكيات ذات طبيعة جنسية)

م	العبارات	معاملات التشبع (معاملات التصحيح)	ثبات ألفا في حالة حذف العبارة
٢٦	يلمس أعضائه الخاصة في الأماكن العامة.	٠,١٧٣-	٠,٩١٦
٢٧	يتحدث عن أجزاء خاصة بجسمه بطريقة غير لائقة.	٠,٨٢١	٠,٨٨٠
٢٨	يميل الي النظر الي المرأة وهو بدون ملابس.	٠,٦٦٨	٠,٨٨١
٢٩	يتعلق بشخص عكس جنسه في نفسه عمره بصورة ملحوظة.	٠,٤٧٦	٠,٨٨٦
٣٠	يتعلق بشخص عكس جنسه أكبر منه سنا.	٠,٣٧٧	٠,٨٩٠
٣١	يستخدم ألفاظ ذات مدلولات جنسية.	٠,٤٤٥	٠,٨٨٧
٣٢	يحك أعضائه التناسلية بالاشياء.	٠,٦٥٧	٠,٨٨٢
٣٣	يرغب في اللعب لمدة طويلة بالعاب.	٠,٣٤٥	٠,٨٩١
٣٤	ينام ويضع اشياء بين الارجل.	٠,٣٦٣	٠,٨٨٩
٣٥	يحب الجلوس على ارجل الآخرين.	٠,٥٣٦	٠,٨٨٤
٣٦	يخلع ملابسه امام الآخرين في الأماكن العامة.	٠,٧٢١	٠,٨٨٢
٣٧	يرفض لبس ملابسه بعد قضاء الحاجة.	٠,٥٠٩	٠,٨٨٥
٣٨	يخلع ملابسه في أوقات غير مناسبة.	٠,٧١٧	٠,٨٨١
٣٩	يميل إلى رفع ملابس الآخرين.	٠,٨٩٣	٠,٨٨١
٤٠	يحب الجلوس عاري.	٠,٧٩٢	٠,٨٨٣
٤١	يكشف عن اعضائه التناسلية امام الآخرين.	٠,٧٨٦	٠,٨٨٣
٤٢	يحب الاستحمام مع الآخرين.	٠,٧٥٧	٠,٨٨٠

الخصائص السيكومترية لقياس المهارات الحياتية

م	العبارات	معاملات التشبع (معاملات التصحيح)	ثبات ألفا في حالة حذف العبارة
٤٣	يحب الدخول مع الآخرين أثناء قضاء الحاجة.	٠,٧٦٥	٠,٨٨١
٤٤	يلمس اجساد الآخرين بصورة غير مناسبة.	٠,٦٦٥	٠,٨٨٢
٤٥	يعانق ويقبل الآخرين بقوة	٠,٥٥٠	٠,٨٨٤
٤٦	تتناهى نوبات من الغضب عند منعه من تحسس أجسام الآخرين.	٠,٥٩٤	٠,٨٨٤
٤٧	يحب الألعاب التي بها تلامس جسدي.	٠,٧٦٠	٠,٨٨١
٤٨	يحب النوم بجوار الآخرين.	٠,٢٤٦	٠,٨٩٦
	معامل ثبات البعد الثاني قبل حذف العبارة (٢٦) ككل	٠,٨٩٠	
	معامل ثبات البعد الثاني بعد حذف العبارة (٢٦) ككل	٠,٩١٦	

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قبل حذف العبارة (٢٦) (٠,٨٩٠) وهي قيمة مرتفعة، وبعد حذف العبارة ارتفعت لتصبح (٠,٩١٦) وتشير هذه القيمة من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به، حيث لوحظ مدى تشبع مفردات البعد بالدرجة الكلية وذلك لأن قيم معاملات التصحيح (التشبع) اكبر من الحد الأدنى لمعامل التشبع البالغ (٠,٣٠) عدا تشبع المفردة (٢٦) لأن معامل تشبعها اقل من (٠,٣٠).

تم حساب معامل الفا للمقياس ككل قبل وبعد حذف العبارات والجدول التالي يوضح معامل ألفا للمقياس ككل

جدول (١٣)

قيم معاملات ثبات المقياس ككل

م	العبارات	ثبات ألفا قبل حذف العبارة	ثبات ألفا في حالة حذف العبارة
١	مفردات المقياس ككل	٠,٨٧٠	٠,٨٨٦

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ قبل حذف العبارتين (٢٥)، (٢٦) (٠,٨٧٠) وهي قيمة مرتفعة، وبعد حذف العبارتين ارتفعت لتصبح (٠,٨٨٦) وتشير هذه القيمة من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

تطبيق المقياس ومعايير تصحيحه للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

يتم تطبيق المقياس على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال أسئلة للأمهات أو المعلمات؛ ثم تصحيحه في ضوء الصياغة الإيجابية للمفردات فالإجابة بنعم=١، والإجابة أحياناً=٢، والإجابة بلا=٣ أما المفردات السلبية فالإجابة بنعم=٣، والإجابة بأحياناً=٢، والإجابة بلا=١.

إذا حصل الطفل على درجة خام في بعد الوعي بالخصوصية أقل من ٥٤ و هذا يعني أن الطفل يكون منخفض في بعد الوعي بالخصوصية ، وإذا حصل الطفل على درجة خام في بعد الوعي بالخصوصية أكثر من ٦٤ و هذا يعني أن الطفل يكون مرتفع في بعد الوعي بالخصوصية.

وإذا حصل الطفل على درجة خام في بعد السلوكيات ذات الطبيعة الجنسية أقل من ٣٧ و هذا يعني أن الطفل يكون منخفض في بعد سلوكيات ذات طبيعة جنسية ، وإذا حصل الطفل على درجة خام في بعد سلوكيات ذات طبيعة جنسية أكثر من ٦١ و هذا يعني أن الطفل يكون مرتفع في بعد السلوكيات ذات الطبيعة الجنسية .

وإذا حصل الطفل على درجة خام في المقياس ككل أقل من ٩٥ و هذا يعني أن الطفل يكون منخفض في درجات مقياس الميول الجنسية ، إذا حصل الطفل على درجة خام في المقياس ككل أكثر من ١١٧ و هذا يعني أن الطفل يكون مرتفع في درجات مقياس الميول الجنسية .

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية

ويوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والارباعى الأدنى و الارباعى الأعلى لأبعاد مقياس الميول الجنسية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد:

جدول (١٤)

البعد	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الارباعى الأدنى	الارباعى الأعلى
الوعى بالخصوصية	٥٠	٥٥,٨٠	٩,٠٩	٥٤	٦٤
سلوكيات ذات طبيعة جنسية	٥٠	٤٧,٩٨	١١,٨٠	٣٧	٦١
المقياس ككل	٥٠	١٠٣,٧٨	١٦,٧٠	٩٥	١١٧

الخلاصة:

لعل كل الاجراءات السابقة تشير إلى أن مقياس الميول الجنسية للأطفال يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، وبالتالي يصلح للاستخدام بدرجة عالية من الثقة.

المراجع:

١. حنفي عبده حنفي سليمان (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي أسري لتنمية مهارات الوالدين للتعامل مع بعض المشكلات الجنسية لدى أبنائهم الذاتيين. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢. رانيا مرتضي (٢٠٠٨). فاعلية برنامج العلاج بالعمل لخفض درجة الاضطرابات الجنسية لدى عينة من التوحيدين ذوي مستوى وظيفي مرتفع. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣. عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣). تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة. مركز الطبى للطباعة.
٤. عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٢٠). مقياس تشخيص اضطراب طيف التوحد. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. لمياء صديق شعبان (٢٠١٨). برنامج إرشادي لأمهات الأطفال الذاتيين لخفض حدة الاضطرابات الجنسية لدى أبنائهن. رسالة ماجستير. كلية البنات، جامعة عين شمس.
٦. مصطفى نوري القمش (٢٠١٠). اضطرابات التوحد (الأسباب، والتشخيص ، والعلاج، دراسات علمية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
٧. منى كشك (٢٠١٢). اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة دمشق.
٨. وفاء علي الشامي-أ (٢٠٠٤). سمات التوحد "تطورها وكيفية التعامل معها". الرياض: مكتبة الملك فهد.
٩. ولاء شحاته (٢٠١١). دراسة الاضطرابات الجنسية لدى الذاتيين. رسالة ماجستير. كلية الآداب، جامعة عين شمس.
10. Amy B., Middlemean. (2006). Girl's Guide to Becoming a Teen. Getting Used to Life in Your Changing Body. Francisco, CA: Jossey-Bass.
11. Ballan, Michelles. (2012). Parental perspective of communication about sexuality in families of children with autism spectrum disorders. Journal of Autism and Developmental Disorders, Vol. 42, pp 676-684.

الخصائص السيكومترية لقياس المهارات الحياتية

12. Bekirogullarr, Z., Gulsen, C., Soy Turk, K. (2011). The information and attitude levels of the education Psychologists and special education teachers in the process of sex education for the adolescents with autism, procedia-socail and Behavioral Scienve, 12, pp-638-653.
13. Bourgeois, P. and Martyn, K. (2005). changes in You and Me. A Book About Puberty Mostly for Girls. Toronto, ON: Key Porter Books.
14. Crump, M. (2002). Don't Sweat It! Every Body's Answers to Questions You don't Want to Ask. Minneapolis, MN: Free Spirit Publishing.
15. Grace, I.P Hancock, Mark A. Stokes, Gary B. Mesibov. (2017). Socio – Sexual Functioning in autism spectrum disorder: A Systematic review and meta-analyses of existing Literature. Vol 10. P1823-1833.
16. Jason, T., Matt, T. (2010). Education for individuals with autism spectrum disorders: critical issues and decision making guidelines. Journal of Education and Training in autism and Developmental Disabilities .PP 284-293.66.
17. Jocelyn L., Sandra B., Rod Salgado, (2019). The Cultural adaptation of a Transition Program for Latino families of Youth with spectrum Disorder. Early view online version of Record before inclusion .1st Ppublished. P123-439.
18. Kalyva, Efrosini (2010). Teachers perspectives of the sexuality of children with autism spectrum disorders. Research in Autism Spectrum disorders, Vol. 4, No 3, pp 433-437.
19. Laura Graham holmes (2013). Factors Related to parent provision of Sexuality Education for Youth with Asperger's disorder and high functioning Autism, M.s, Department of Psychology the University of utoh, proQuest, Umidissertations Publishing.
20. Lina Holliday Willey (2009). Girls growing up on the autism spectrum: What parents and professionals know about the preteen and teenage years. London: Jessica publishers.
21. Mark, A., Stokes & Archana, Kaur (2005). High-Function autism and sexuality: A Parental Perspective .Journal of autism. Vol.9, PP 89-266.

- 22.Nikos Apteslis(2019).The View on the sexual education of people with Autism in Modern Greek Society.journal of autism.Vol.6.PP 62-74
- 23.Robin L. Gabriels , Dina E. Hill (2007). Growing up with autism: Working with School- age children and adolescents. New York: the goilfordpress.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية

ملحق (١)

مقياس الميول الجنسية للأطفال

بيانات أولية:

اسم الطفل (اختياري): النوع : ذكر / أنثى

تاريخ الميلاد :

السن :

المدرسة (اختياري) : الصف الدراسي:

تاريخ اليوم :

تعليم الأم ممكن الاختيار بين (متوسط – عالي – دراسات عليا).....

تعليم الأب ممكن الاختيار بين (متوسط – عالي – دراسات عليا).....

السيدة (المعلمة – الأم) /

اقرأ هذه التصرفات بدقة وسوف تلاحظين أن أمام كل سلوك أو تصرف من التصرفات التي

تصدر عن الطفل ثلاث اختيارات، فحاولي تحديد درجة انطباقه عليه.

م	العبارة	نعم	أحيانا	لا	ملاحظات
١	يستأذن الطفل قبل دخول الغرفة المغلقة على الآخرين.				
٢	يغلق باب الحمام أثناء قضاء حاجته.				
٣	يغلق باب الحمام أثناء الاستحمام.				
٤	يخرج من الحمام بكامل ملابسه.				
٥	ينام على سرير منفصل في غرفة أو (سرير منفصل في غرفة مشتركة مع أخواته).				
٦	يميز بين أدوات الخاصة وأدوات الآخرين (مشط – فرشاة – فوطة) .				
٧	يستطيع التعرف على ملابس الداخلية الخاصة به وملابس أخواته.				
٨	يستأذن قبل فتح الأماكن الخاصة بأدوات الآخرين مثل (الأدراج – الدواليب) .				
٩	يرفض لمس الآخرين له في أماكن جسمه الخاصة.				
١٠	يميز بين أشخاص مألوفين له وأشخاص غير مألوفين.				
١١	يعبر عن رغبته في الذهاب إلى الحمام.				
١٢	يدخل الحمام بمفرده.				
١٣	يخلع ملابسه أثناء الاستحمام بمفرده.				
١٤	يرتدى ملابسه بعد الاستحمام بمفرده.				
١٥	يغسل شعره بمفرده.				
١٦	يمشط شعره بعد الاستحمام بمفرده.				
١٧	يميز ملابسه الداخلية النظيفة وغير النظيفة.				

أ. إيناس سباعي سليمان سالم الصادي

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا	ملاحظات
١٨	يميز بين ملابس البيت وملابس الخروج.				
١٩	يتعرف على الفروق الجسمية بين الولد والبنت.				
٢٠	يتعرف على الفروق بين ملابس الولد وملابس البنت.				
٢١	يعرف أعضائه الجسمية الخاصة به.				
٢٢	يميز بين السلوكيات المطلوبة والسلوكيات المحظورة في الأماكن العامة والخاصة.				
٢٣	يصف نفسه بعبارات مناسبة لنوع جنسه.				
٢٤	يمارس الأنشطة المناسبة لجنسه.				
٢٥	يتحدث عن أجزاء خاصة بجسمه بطريقة غير لائقة.				
٢٦	يميل إلى النظر إلى المرأة وهو بدون ملابس.				
٢٧	يتعلق بشخص عكس جنسه في نفس عمره بصورة ملحوظة.				
٢٨	يتعلق بشخص عكس جنسه أكبر منه سناً.				
٢٩	يستخدم الفاظ ذات مدلولات جنسية.				
٣٠	يحك أعضائه التناسلية بالأشياء (حائط - كرسي - منضدة).				
٣١	يرغب في اللعب لمدة طويلة بالعاب مثل (العجلة - الحصان)				
٣٢	ينام ويضع أشياء بين الأرجل (مخدة - لعبة).				
٣٣	يحب الجلوس على أرجل الآخرين.				
٣٤	يخلع ملابساً أمام الآخرين في الأماكن العامة.				
٣٥	يرفض لبس ملابس بعد قضاء الحاجة.				
٣٦	يخلع ملابسه في أوقات غير مناسبة.				
٣٧	يميل إلى رفع ملابس الآخرين.				
٣٨	يحب الجلوس عاري.				
٣٩	يكشف عن أعضائه التناسلية أمام الآخرين.				
٤٠	يحب الاستحمام مع الآخرين.				
٤١	يحب الدخول مع الآخرين أثناء قضاء الحاجة.				
٤٢	يلمس أجساد الآخرين بصورة غير مناسبة.				
٤٣	يعانق ويقبل الآخرين بقوة.				
٤٤	ينتابه نوبات من الغضب عند منعه من تحسس الآخرين.				
٤٥	يحب الألعاب التي بها تلامس جسدي.				
٤٦	يحب النوم بجوار الآخرين.				

Psychometric characteristics of the sexual orientation scale in children with autism spectrum disorder in early childhood.

Research Summary:

Research on the sexual orientation scale for children with special needs in childhood status (5-7) years, Through questions to mothers and teachers, and the scale in its final form consists of (46) words divided into two dimensions; The first dimension (privacy awareness), and the second dimension (sexual behaviors). To verify the validity and reliability of the scale, the researchers applied it to a sample of (200) male and female children aged between (5-7) years from schools in Cairo governorate, and a sample consisting of (50) children and girls with autism spectrum disorder aged Between (5-7) years from some centers, nurseries and associations in Cairo Governorate. And the results resulted in a high scale of honesty and the stability is usable.

Key words: Autism spectrum disorder - sexual behaviors - sexual education - sexual orientation.